

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X·0·V·4X ·KII4 C·K·I·A ·II·K·Z - X·0E0·t -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

مبدأ التدرج في تقديم دروس تصريف الأفعال في
مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

-أ.د. بوعلام طهراوي

إعداد الطالبة:

-سعدة لوني

لجنة المناقشة

الأستاذ: د. عيسى شاغة رئيسا

الأستاذ: د. بوعلام طهراوي مشرفا ومقررا

الأستاذ: رايح العربي مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الذكريات

إلى أمي العزيزة أدامها الله تاجا فوق رأسي، لو
أهديتها الدنيا ما تكفيها ولا يمكن للكلمات أن
توفي حقها ولا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلها.
إلى روح أخي الطاهرة " لوني موسى " رحمه الله
وأسكنه فسيح جناته.

إلى زوجي الذي دعمني ووقف إلى جانبي.

وقرة عيني بناتي أنفال، هديل، أسيل

إلى أخي وأخواتي حفظهم الله وأدامهم.

شكر و عرفان

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف البروفيسور
"أ.د. بوعلام طهراوي" الذي أقلقت راحته بكثرة
الأسئلة على ما قدمه لي من دعم ونصائح لإنجاز
هذا البحث ولم يبخل عليّ بالملاحظات
والتوجيهات.

فمنه السماح ومني الشكر والعرفان والتقدير.

أنار الله دربه وأعطاه كل خير.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه عبده ونيبه محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه ومن اتبعه بإحسان يوم الدين وبعد:

تعد المقررات الدراسية جزءاً أساسياً من المنهاج في مرحلة التعليم الابتدائي، إذ أنها تشجع على التعلم النشط من خلال الأنشطة العملية والتفاعلية التي تجعل المتعلم يشارك بنشاط في عملية التعلم، هذا يعزز الفهم الأعمق للمفاهيم ويساعد في ترسيخ المعرفة.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في كثرة الإصلاحات التي مست هياكل المنظومة التربوية، بما فيها المناهج التي يجب أن تكون مبنية على أساس بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، وتنمية المهارات اللغوية للمتعلم.

فيجب أولاً من توفير مبدأ التدرج في العملية التعليمية/التعلمية خلال المراحل التعليمية، وهذا بهدف ترسيخ الملكة اللغوية لدى المتعلمين، وتكوينهم معرفياً وتربوياً على مدار خمس سنوات من خلال الأنشطة اللغوية التي تحملها من روافد مناسبة لقدراتهم وحاجاتهم.

ويعتبر علم الصرف والنحو من أهم علوم اللغة العربية، وعلى الرغم من الموضوعات المختلفة التي يعالجها كل علم، إلا أنهما علمان متكاملان، باعتبار أن علم الصرف يهتم بالكلمة ومشتقاتها ومعناها، وعلم النحو يهتم بإعراب الكلمة، وتحديد علاقتها بغيرها من الكلمات داخل الجملة، لذا وجب دراستهما معاً، بهدف تكوين جملة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية في المرحلة الابتدائية.

ولأنّ مبدأ التدرج أساسي في تقريب الظواهر الصرفية إلى أذهان المتعلمين، وتسهيل حفظها، ارتأينا أن تكون دراستنا في مدى تحقيق مبدأ التدرج في تقديم دروس تصريف الأفعال، والتعرف على أهم المقررات الصرفية المتناولة في مرحلة التعليم الابتدائي، طارحين بذلك إشكالية تمثلت في:

- هل تم الاعتماد على مبدأ التدرج في تناول دروس تصريف الأفعال في مرحلة التعليم الابتدائي؟

ولحل هذه الإشكالية اتبعنا خطة عمل جاءت على النحو التالي:

- مقدمة مهدت للموضوع، تبعتها بمدخل تحت عنوان علم الصرف وقضاياها.
 - أما الفصل الأول فقد جاء بعنوان: دراسة وصفية تحليلية لموضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي، وقد انضوت تحته ثلاثة مباحث، كل مبحث عالجا فيه دراسة مقررات كل سنة من السنوات الأخيرة في التعليم الابتدائي (السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي).
 - والفصل الثاني فهو جانب تطبيقي يتناول دراسة مقارنة بين المقررات الصرفية في معالجة موضوع تصريف الأفعال، وقد احتوى على ثلاثة مباحث وهي على الترتيب: الأول تعرضنا فيه إلى صياغة الأمثلة ومناقشة محتواها، أما الثاني تناولنا فيه صياغة القاعدة والتمارين، وفي الثالث تحليل بياني لمستويات التدرج في تقديم الدرس الصرفي (الفعل المضارع أنموذجا).
- وفي الأخير أوجزنا بحثنا بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج الواردة في البحث.
- مستندين في ذلك بشكل كبير إلى الخبرة المهنية إضافة إلى مجموعة من الكتب أهمها: الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي، والأصول في النحو لابن السراج، إضافة إلى كتاب شذا العرف في فن الصرف لأحمد بن محمد الحملوي...

فضلا عن مصادر ومراجع أخرى تمثلت في الكتب المدرسية، والوثائق التربوية والبيداغوجية.

وقد التزمنا في هذه الدراسة بمنهج الوصف والتحليل لموضوعات الصرف، ومنهج المقارنة بين المقررات المدرسية، وككل بحث اعترضتنا خلال إنجازنا لهذا البحث صعوبات أهمها: قلة المراجع في تعليمية الصرف وشساعة المادة اللغوية وتشبعها وتداخل علم الصرف بالنحو.

ويبقى حق الشكر وردّ الفضل إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور طهراوي بوعلام على توجيهاته القيّمة التي رافقت البحث، فكان بذلك نعم المشرف والموجه، جعل الله عمله هذا في ميزان حسناته، وله منا جميل الشكر والعرفان ولكل من قدم لنا يد العون.

أتمنى في الأخير أن يحظى عملنا هذا بالقبول من أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، كما أتمنى أن يعود بالنفع على كل من يقرأ أو يطلع عليه.

مدخل

علم الصرف وقضاياها

مدخل: علم الصرف وقضاياها .

في اللغة العربية علوم كثيرة مثل: علم البيان، وعلم البديع، وعلم الاملاء، وعلم النحو...، ومن أهم هذه العلوم علم الصرف، الذي يعتبر من أهم علوم اللغة العربية وأساسياتها، كان يسمى علم التصريف، والآن يطلق عليه علم الصرف، وأيضا يسمى علم الصرف والتحويل.

تعريف علم الصرف.

لغة:

الصرف هو مصدر الفعل الثلاثي صَرَفَ (ص ر ف) ومعناه "التغيير والتحويل، وقد وردت أصول هذه الكلمة في القرآن الكريم أمثر من ثلاثين مرة، نقيدها كلها معنى التغيير والتحويل"¹ كقوله عز وجل :

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [سورة

البقرة 164]، أي تغيير وجهتها ومكانها، وقوله أيضا: ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [سورة يوسف الآية 34]، أفادت معنى التحويل .

كما أنّ مادة (صرف) تتخذ عدة معان لغوية بحسب توظيفها في السياق، غير أنّ المعنى الغائب

والذي أورده العديد من المصنفين وخاصة في حفل علم الصرف هو التحويل من حالة إلى أخرى"²

¹ - فوزية دندوقة ونوال أقطي: تدريس علم الصرف العربي في الجامعة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 09، العدد 03، 2020، ص 58.

² الحسن بن مؤمن بن محمد علي بن عصفور الإشبيلي: الممتع في التصريف دار المعرفة، ط01، بيروت، لبنان 1987، ص33.

اصطلاحاً .

ينطلق علم الصرف في دراسته من الكلمة التي لها بناء خاص، لهذا جاء ليبحث في أحكام بنية وتصريف الكلمة المتعلقة بالأسماء المتمكنة (المعربة مثل: قائل، مفهوم، عالم)، والأفعال المتصرفّة (كتب، قرأ، أكل)، وما لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وقلب وإبدال وإدغام وإمالة وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك¹

وقد عرّفه ابن عصفور (ت669هـ): "هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب"²، أي أنّه علم يبحث في الكلمة نفسها، دون النظر إلى تركيبها داخل الجملة.

وعرّفه الحملاوي (ت 1351 هـ) بالمعنى نفسه: "هو علم بأصول يعرف به أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء"³ أي معرفة صفات أوزان الكلمة وهيئتها من حيث الحركات وعدد الحروف وترتيبها دون الاهتمام بحركة آخرها.

فعلم الصرف يدرس الكلمة وبنيتها والتغييرات التي تطرأ عليها مثل: تحويل المصدر (الكتابة) إلى الفعل الماضي (كتب)، والمضارع (يكتب)، والأمر (اكتب)، واسم الفاعل (كاتب)، واسم المفعول (مكتوب)...

¹ محمد بن الحسن الرضي الدين الاسترأبادي: شرح الشافية، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1975، ج01، ص07

² الحسن بن مؤمن بن محمد علي بن عصفور الإشبيلي: الممتع في التصريف دار المعرفة، ط01، بيروت، لبنان، 1987، ص30.

³ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي أحمد: شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي، ط1، بيروت، 1999، ص11.

كما عرّف: " هو العلم الذي تعرف به البنية المختلفة للكلام وما يشتق منه كأبواب الفعل وتصريف

الاسم وأصل البناء (الفعل او المصدر) والمصادر بأنواعها والمشتقات والتصغير والنسب"¹.

ولا يختص علم الصرف في الحروف لأنها غير قابلة للإشتقاق ومجهولة الأصل، والكلمات المبنية (الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، الضمائر، أسماء الأفعال، أسماء الشرط)، والأسماء الأعجمية (اسماعيل، ابراهيم)، والأفعال الجامدة (بئس، نعم، ليس، عسى) فكلها لا تدخل في علم الصرف لأنها تتنافى مع معنى التغيير والتحويل في الكلمة .

والصرف عند القدامى له معنيين: أحدهما عملي وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل، واسمي الزمان والمكان... أي أن: "علم الصرف هو قواعد يعرف بها تغير بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، بمعنى الكلمات العربية تحدث فيها تغيرات متعددة من حالة إلى أخرى تناسب المعنى المقصود"². والثاني علمي وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست إعراب، ولا بناء"³.

ولم يكن علم الصرف علماً قائماً بذاته أول الأمر بل كان جزءاً لا يتجزأ من علم النحو، وهذا لتداخل العلمين مع بعضهما البعض، ويمكن أن نقسم تاريخ نشأة الصرف إلى ثلاث مراحل:

¹ محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، ط01، 2005، ص61.

² ابو مصطفى البغدادي، الواضح في الصرف شرح وتوضيح على تهذيب البناء مكتبة علم الجامعة، ط01، 2012، ج01، ص20

³ محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، لبنان بيروت، 1995، ص05

المرحلة الأولى (مرحلة الاختلاط):

تميزت بعدم انفصال الصرف عن النحو، ولا نعرف شيئاً عن تاريخ الصرف في المرحلة الأولى، ولا عن أول من كتب فيه، أو تكلمت في بعض موضوعاته وكل ما ذكرته الروايات أن أول من تكلم في الصرف الإمام علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وذكرت روايات أخرى تنص بأن " أول من بحث فيه معاذ بن مسلم الهزاء الذي ولد في زمن عبد الملك بن مروان وتوفي سنة 187هـ كما جاء في بغية الوعاة وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي"¹، وأبرز من اشتهر في هذه المرحلة العالم ابو الاسود الدؤلي (ت69هـ) وتلاميذه.

المرحلة الثانية (مرحلة النمو):

تبدأ مع الخليل (ت 170هـ) وسيبويه (ت180هـ)، وتميزت هذا المرحلة باتساع البحوث اللغوية والنحوية والصرفية.

المرحلة الثالثة (مرحلة الانفصال):

وتميزت بنضج الصرف والنحو، وتميز كل علم بخصائصه ومن ثمّ فصل بينهما وأصبح الصرف علماً مستقلاً بذاته موضوعاً ومنهجاً وطريقةً، ومن أبرز علماء هذه المرحلة: ابن السكيت (ت244هـ) والمازني (ت247هـ).

¹ بعداش علي، الميزان الصرفي أصوله وتطبيقاته -الأفعال- (دراسة أنموذجية في ديوان زهير بن أبي سلمى)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم اللسان العربي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2008، ص10-11.

ولم يكن سيبويه الوحيد الذي جمع بين الصرف والنحو في كتابه بل سار على نهجه العديد من النجاة كما جاء في المقتضب للمبرد والأصول لابن السراج والتبصرة والتذكرة للصيمري (ت436هـ)، وغيرها ممن جمع العلمين في مصنف واحد مع اختلاف طريقتهم في التبويب والترتيب¹، إذ ابتدأ كلامه بالنحو في ما يخص الاعراب، ثم توقف عند الصرف في ما يخص الإعرال.

وقد أظهر ابن السراج (ت316هـ) الصرف مقترنا بالنحو وعدّهما علما واحدا إذ يقول: «النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخراج المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة باستقراء كلام العرب فاعلم أنّ الفاعل رفع، والمفعول به نصب، وأن فعل مما عينه ياء أو واو تقلب عينه من قولهم : قام وباع²».

ولكن يمكن القول أنّ علم الصرف والنحو يكملان بعضهما البعض في شرح أساسيات اللغة العربية، باعتبار أنّ النحو والصرف من علوم اللغة العربية التي تدرس جوانب معينة من اللغة العربية، وهذا ما أكدّه علي النجدي ناصف (ت1402هـ): «وهو قول لا جرم صحيح، فالنحو علم يدرس أواخر الكلمات والصرف علم يدرس بنيتها، وكلاهما عون على فهم العربية ومحاكاة العرب في التغيير، ويأخذ بهذا الرأي أكثر النحويين ويجرون في تصنيف القواعد على مقتضاه³، إذ العلاقة التي تجمعها وطيدة ولا يمكن الفصل بينهما لترايط مباحثهما. وقال الرّضي (ت406هـ): «واعلم أنّ التصريف جزء من أجزاء النحو بلا خلاف من أهل الصناعة⁴، فقد جمع بعض العلماء علم الصرف والنحو تحت اسم علم القواعد، لأنهما يهتمان

¹ غنية زغبية: البدايات الأولى لعلم الصرف وتداخله مع علم النحو، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد01، 2021، ص 29.

² أبو بكر محمد بن سهل بن السراج: الأصول في النحو العربي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط3، بيروت1996، ص35.

³ علي النجدي ناصف: سيبويه إمام النحاة، مكتبة عين الجامعة، ط02، ص175

⁴ محمد بن الحسن الرضي الدين الاسترأبادي: شرح شافية ابن الحاجب، ج01، المكتبة الشيعية، بيروت، لبنان 1975، ص06

بناء الكلام في اللغة العربية، فالنحو يدرس الجملة، أما الصرف فيدرس الكلمة، مما جعل النحو يؤثر في الدراسات الصرفية والصرف يؤثر في إعراب بعض الكلمات، فبعض الحالات الاعرابية تؤدي إلى تغيير الوزن الصرفي للكلمات، كذلك الفعل المعتل مثلا يؤدي إلى تغيير في بعض قواعد النحو.

يقول ابن جنّي (ت 392هـ): «علم النحو يختص بدراسة الكلمة من حيث الإعراب والبناء»¹.
فاختصاص علم النحو بشكل عام هو إعراب الكلمة وبنائها وحالاتها الإعرابية (الرفع، النصب، الجرّ، الجزم) أو كل ما يلحق أواخر الكلمات المركبة في الجمل. أما علم الصرف يتناول الكلمة الواحدة من حيث لفظها، ويوضح التغييرات التي تطرأ عليها ومشتقاتها سواء داخلها أم خارجيا.

إضافة إلى كل ما سبق فعلم النحو أعم وأشمل لأنه يهتم بأنواع الكلمة المختلفة من حيث هي اسم وفعل وحرف، أما علم الصرف فلا يعمل إلا في الفعل والاسم فقط.

ومنه يمكن القول أنّ علم الصرف أصبح علما مستقلا له أبواب وفصول تميزه عن النحو، ولكن لا يمكن أن تقوم دراسة لأحدهما دون الاستعانة بالآخر.

قضايا علم الصرف:

يعتبر الصرف في اللغة العربية جزءا مهما من علم النحو، ويتناول قواعد تغيير حروف الكلمات التعبير عن الزمان والعديد والجنس والحال والمضاف والمخصوص والجمع والمفرد، ومن أهم قضايا الصرف:

¹ أبو الفتح عثمان بن جنّي، المنصف، شرح كتاب التصريف للمازني، تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين، وزارة المعارف العمومية، ط01، 1954، ج01، ص04.

التصريف الزماني:

يتناول هذا الجانب تحويل الكلمات من ماضي إلى حاضر أو مستقبل مثل "كتب" (ماضي) إلى "يكتب" (حاضر).

التصريف العددي:

يتعلق لتغيير الكلمات الدلالة على الجمع أو الواحد مثل "كتاب" (مفرد) إلى "كتب" (جمع).

تصريف المذكر والمؤنث:

يمكن لبعض الكلمات أن تتغير لتعكس الجنس مثل: «طالب" (مذكر) إلى "طالبة" (مؤنث).

تصريف الحال والمرفوع:

يشير هذا النوع من الصرف إلى تغيير الكلمات للإشارة إلى الحال أو المرفوع مثل: «ذاهبٌ " (مرفوع) إلى "ذاهبا" (حال).

تصريف الجمع والمفرد:

يعتبر هذا النوع من الصرف مهما في تغيير الكلمات لتعكس إما الجمع أو الفرد مثل: «كرسي" (مفرد) إلى "كراسي" (جمع)¹.

ومنه يمكن القول: تعتبر قضايا الصرف أساسية لفهم بنية اللغة العربية ولضمان الاستخدام الصحيح للكلمات في الخطاب وتتطلب تدريباً وتمريناً لتأكيد الاتقان في التعبير والكتابة.

¹ بعداش علي، الميزان الصرفي أصوله وتطبيقاته، - الأفعال - (دراسة أنموذجية في ديوان زهير بن أبي سلمى)، ص15

ولعلم الصرف أهمية كبيرة في علوم اللغة العربية، لما تتميز به هذه الأخيرة من تغييرات واشتقاقات، فنجد الكثير من العلماء يهتمون بهذا العلم خاصة علماء النحو، وعلماء القراءات والتجويد، وعلماء المعاجم، وقد أوجز ابن جنّي أهمية علم التصريف في قوله: «التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمّ حاجة، وبهم إليه أشد فاقة، لأنه ميزان العربية وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف»¹.

فبعلم الصرف يمكننا من معرفة الحروف الاصلية والزائدة في الكلمات وعلاقتها بالمعنى، كما يساعد على جمع الكلمات في حقول لغوية دلالية، وما يركز عليه علم الصرف هو الاشتقاق والقياس، وهما من أهم خصائص اللغة العربية، فالأول يهتم بالأصل والفرع للكلمات، والثاني يمكن للمتعلم الاكتفاء بتعلم فعل وكيف يصرفه، ثم يقيس عليه باقي الأفعال التي تكون على نفس المنوال.

إضافة إلى أنه يساعد على معرفة الكلمات الدخيلة (ليست عربية أصيلة) التي لا يمكن أن تخضع للميزان الصرفي، وبهذا يحفظ علم الصرف اللسان الوقوع في الخطأ وضبط الصيغ.

ونظرا لكل هذا كان إلزاما على المنظومة التربوية إدراج تعلم التصريف في اللغة العربية المراحل التعليم المختلفة للمتعلم، باعتباره من الأمور الأساسية والضرورية لتعلم اللغة العربية جيدا، فهو يساعد على فهم النصوص وهذا بفهم المعاني الدقيقة للكلمات والأفعال في النص، كما يعلم الكتابة الصحيحة باستعمال الأفعال المناسبة والتركيبات الصحيحة للتعبير عن أفكار المتعلم وأفعاله بشكل مفهوم، كما يساعده على

¹ أبو الفتح عثمان بن جنّي، المنصف، شرح كتاب التصريف للمازني، تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين، وزارة المعارف العمومية، ط01، 1954، ج01، ص02.

التحدث بشكل أكثر ثقة باستخدام اللغة وتحسين قواه التعبيرية وبهذا يتجنب المتعلم الوقوع في الأخطاء

اللغوية مع إثراء الرصيد اللغوية.

نستخلص مما سبق أنّ الصرف هو التغيير والتحويل من حالة إلى أخرى. أي أنّه تصرف في حروف الكلمة.

وقد تزامن نشأة علم الصرف مع علم النحو بمروره بثلاثة مراحل، حيث أنّه كان ملازماً لعلم النحو في المرحلة الأولى، ثم توسعت مفاهيمه وقواعده في المرحلة الثانية، واكتمل النضج وانفصل عن النحو في المرحلة الثالثة، فأصبح فيها علماً قائماً بذاته موضوعاً ومنهجاً وطريقةً.

يعتبر علما الصرف والنحو علمين متكاملين، لا يمكن الفصل بينهما، إذ أنّ المستوى الصرفي أساس بنية المستوى النحوي.

وللصرف عدة قضايا نذكر: التصريف العددي، الزماني، المذكر والمؤنث، الحال والمرفوع، الجمع والمفرد.

يعتبر تعليم علم الصرف من أهم الأهداف التي تسعى إليها المناهج التربوية الحديثة في المراحل المهمة من التعليم الابتدائي، وهذا بإرساء قواعد لغوية صحيحة وسليمة للمتعلمين، وضبط اللسان من الخطأ، وتعلم القواعد الصرفية وكيفية توظيفها.

الفصل الأول: دراسة وصفية تحليلية لموضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي

المبحث الأول: المقررات الصرفية للسنة الثالثة ابتدائي.

المبحث الثاني: المقررات الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي.

المبحث الثالث: المقررات الصرفية للسنة الخامسة ابتدائي.

الفصل الأول: دراسة وصفية للمقررات الصرفية في المرحلة الابتدائية في التعليم الجزائري

المبحث الأول: المقررات الصرفية للسنة الثالثة ابتدائي:

- 1- المذكر المؤنث.
- 2- الجملة المنفية.
- 3- اسم الفاعل.
- 4- اسم المفعول.
- 5- ضمائر المتكلم.
- 6- ضمائر المخاطب.
- 7- ضمائر الغائب.
- 8- الأسماء الموصولة (المتنى والجمع).
- 9- أسماء الإشارة (مفرد متنى وجمع).
- 10- التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب.
- 11- التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب.

دراسة وصفية للمقررات الصرفية للسنة الثالثة ابتدائي:

لقد اعتمد في دراسة فقرات للنصوص المرفقة¹، أو تفعيل المقاربة النصية (هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة)²، التي تنطوي تحتها عدة دلالات صرفية معجمية تركيبية، ويتم ذلك بالاعتماد على نص القراءة المتناول في الوحدة التعليمية في نفس المقطع، حيث تستنبط الأمثلة من الفقرة التي تحتوي على الأفعال المراد دراستها، وذلك بسبب تكييف النصوص مع موضوعات الظاهرة الصرفية.

وقد تم إدراج في كل درس صرفي نص قصير لا يتجاوز السطرين تحت عنوان موحد في كل موضوعات الظاهرة الصرفية "الأحظ وأميز"، كما تم استعمال الألوان للفت انتباه المتعلم كالأحمر والأخضر، والاستعانة في بعض الدروس برسوم ملونة لفهم الدلالة وقدرة المتعلم على التمييز. ليتم بعدها طرح سؤال واحد وبسيط ومفهوم لجميع المتعلمين لاكتشاف الظاهرة الصرفية، ليصبح في الأخير المتعلم قادرا على استنباط القاعدة الخاصة بالدرس من خلال الإجابة عن السؤال المطروح سابقا.

ويفتح المجال للمتعلمين بتوظيف أمثلة مشابهة لتأكيد الفهم، ليذهب المعلم إلى التدريب على الظاهرة الصرفية من خلال استعمال دفتر الأنشطة الخاص بكل متعلم وإنجاز التمارين المدرجة وفق صيغ عمل مناسبة (شفويا أو كتابيا) وبطريقة عمل يقترحها المعلم (فردية، ثنائية أو في مجموعات).

وسنقدم فيما يلي بعض النماذج التي توضح ما سبق ذكره:

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية: الكتاب الموحد للغة العربية، سنة ثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات.

² - ينظر: وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية -التعليم الابتدائي-.

أولاً : اكتشف و أستعمل (المذكر والمؤنث)¹.

وقد وردت الفقرة المأخوذة تحت عنوان " **الأحظ وأميز**" من نص القراءة "الوعد هو الوعد" في الفقرة

الأخيرة:

خرج أبي تحت المطر والثلج ... تأخر تأخر، لكنه رجع بعد ساعة واللعبة تحت معطفه ...

تقرأ الفقرة قراءة مسترسلة ويتمن من طرف المعلم أولاً، ثم من بعض المتعلمين، لي طرح السؤال

الآتي: عمّ تدل كل كلمة من الكلمات الملونة بالأخضر والأحمر؟

ليتم استنباط القاعدة جماعياً وتدوين عناصر الاستنتاج خلال عملية التحليل تدريجياً على السبورة.

الاسم قد يكون:

مذكر، مثل: أب، مهندس، ثور.

مؤنث، مثل: أم، مهندسة، بقرة.

وفي الأخير يطالب المتعلمون بذكر أمثلة أخرى، وإنجاز التمارين في دفتر الأنشطة.

ثانياً :أكتشف وأستعمل اسم الفاعل:

تم في درس الظاهرة الصرفية لموضوع اسم الفاعل، الاستعانة بفقرة موجزة من نص القراءة السابق

تحت عنوان " **الأحظ وأميز**" وفيها بعض الكلمات الملونة بوزن اسم الفاعل.

ليلاحظ المتعلم ان هذه الكلمات متشابهة في الصياغة فمثلا في اسم الفاعل نلاحظ :

- ذهب عابراً السبيل سعيداً بما وهبه الله وعندما عاد التاجر الى الدار وشاهد المخازن فارغة...

¹ - وزارة التربية الوطنية: كتاب الموحد للغة العربية -السنة 3 ابتدائي-، ص16

يقوم الاستاذ بطرح سؤال على المتعلمين وبعد ذكر الكلمات الملونة:

- س1: ما هو أصل هذه الكلمات؟

- س2: من الذي عبر؟ ومن تاجر؟

فيتدرج المعلم مع متعلميه لاستنتاج عناصر الظاهرة الصرفية:

الذي عبّر \leftarrow عابر.

الذي صام \leftarrow صائم.

الذي قال \leftarrow قائل.

الذي لعب \leftarrow لاعب.

وتدون عناصر الاستنتاج المبسطة خلال عملية التحليل تدريجيا على السبورة لتركيب الاستنتاج.

اسم الفاعل، مثل : خرج \leftarrow خارج/ ذهب \leftarrow ذاهب

وفي الأخير يقوم التلاميذ بصياغة أمثلة مشابهة لتدون وتكتب، ويقوم المتعلمون بإنجاز تمارين واردة

في كراس الأنشطة.

ثالثا: أكتشف وأستعمل: الضمائر (المتكلم، المخاطب، الغائب)¹:

ما يمكن ملاحظته في درس الضمائر للظاهرة الصرفية، أن كل نوع من الضمائر أدرج في درس

لوحده، مركزا على مبدأ التدرج مبتدئا بضمائر المتكلم، ثم ضمائر المخاطب إلى ضمائر الغائب. فنجد أن

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية: الكتاب الموحد للغة العربية - السنة الثالثة ابتدائي - ص 84/71/63.

الفصل الأول: دراسة وصفية تحليلية لموضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي

فقرة الضمائر مستنبطة من نص القراءة السابق، وقد وردت تحت عنوان "ألاحظ وأميز"، بالتركيز على استعمال الألوان في الضمائر. فتقرأ الفقرة جيدا ليقراً المعلم السؤال التالي:

- س: لو كانت المطحنة ملكا لمجموعة من السكان ماذا يقولون؟
 - ليجيب المتعلمون بالاستعانة بمجموعة من الصور الدالة على عدد الأشخاص، ويقوم المعلم باستبدال وتعويض الضمائر في كل حالة وتدوين عناصر الاستنتاج المستنبطة خلال عملية التحليل تدريجيا عن السبورة لتركيب الاستنتاج.
- ضمائر المتكلم أنا/ نحن، مثل:

أنا أكتبُ / نحن نكتبُ

وفي الأخير يطالب المتعلمون بصياغة أمثلة مماثلة وإنجاز التمارين الواردة في كراس الأنشطة "الصرف".

المبحث الثاني: المقررات الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي

- 1- الضمائر المنفصلة.
- 2- تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم.
- 3- تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب.
- 4- تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر.
- 5- تصريف الفعل المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب.
- 6- تصريف الفعل المضارع مع ضمائر الغائب.
- 7- تصريف فعل الأمر.
- 8- اسم الفاعل.
- 9- اسم المفعول.
- 10- الاسم في المفرد والمتنى.
- 11- المصدر.
- 12- الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم.

دراسة وصفية للمقررات الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي:

لقد تم دراسة الظاهرة الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي باعتماد على التصريف الأفعال، انطلاقاً من التعرف على الضمائر المنفصلة، والانتقال من دروس الأفعال إلى دراسة المشتقات المتداولة كثيراً، كاسم الفاعل واسم المفعول ...

والبداية في كل دروس الظاهرة الصرفية تفعيل المقاربة النصية بتكثيف النصوص مع موضوعات الظاهرة الصرفية لاستخراج واستنباط الأمثلة، بإدراج مثال أو مثالين مأخوذة من نص القراءة السابق، وقد استعملت الألوان الأحمر والأخضر، ليكون المتعلم قادراً على استنتاج موضوع الظاهرة الصرفية من خلال الكلمات الملونة.

ويتدرج المعلم مع متعلميه في الأنشطة لاستنتاج عناصر الظاهرة الصرفية على الجدول المساعد على تصريف الأفعال، والانطلاق بطرح سؤال أو سؤالين لاستنباط القاعدة واستنتاجها في آخر الدرس. ويقوم المتعلمون بإنجاز مجموعة من الأنشطة على دفتر النشاطات الخاص بكل متعلم حسب المدة الزمنية المحددة.

وهذه بعض النماذج التي توضح كل ما سبق ذكره:

أولاً: الضمائر المنفصلة¹:

وتم الاستعانة بمجموعة من الأمثلة المختلفة المأخوذة من نص القراءة السابق "مع عصاي في المدرسة" وتوظيف مجموعة من الضمائر المنفصلة على اختلاف نوعها مثل:

- أمرني المعلم برفع راسي / أنا وأبي دخلنا المكتب.

¹ - وزارة التربية الوطنية: كتاب الموحد للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي-، ص12.

- هو أمرني برفع راسي / نحن دخلنا المكتب.

- توجه التلاميذ أنظارهم إلى رجاء.

- هم وجهوا أنظارهم الى رجاء.

فيتدرج المعلم في استنتاج الظاهرة الصرفية من خلال طرح أسئلة أو طلب استبدال الأسماء الظاهرة

بضمير مناسب، وهنا سيصل المتعلم إلى استنتاج القاعدة وتدوين العناصر على السبورة ويكتب المعلم

"أثبتت":

الضمير المنفصل هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب وهو نوع من أنواع المعارف.

الضمائر	المفرد المذكر	المفرد المؤنث	المثنى المذكر	المثنى المؤنث	جمع المذكر	جمع المؤنث
المتكلم	أنا	أنا	نحن	نحن	نحن	نحن
المخاطب	أنت	أنت	أنتما	أنتما	أنتم	أنتن
الغائب	هو	هي	هما	هما	هم	هن

فيطلب من المتعلمين إعطاء مثال بسيط لتوظيف الضمائر لتنجز بعدها التمارين الواردة في كراس

النشاطات الخاص به.

ثانيا : تصريف الفعل الماضي مع ضمائر¹

وقد وردت الأمثلة على شكل جمل بسيطة تحت أيقونة² "الاحظ واكتشف" مثل:

- الحفيد عزم على العودة / هو عزم على العودة.

¹ - وزارة التربية الوطنية: كتاب الموحد للغة العربية -السنة الرابعة ابتدائي-، ص20.

² - الأيقونة: مصطلحات مناهج الجيل الثاني، 2016.

- أنا عزمتم على العودة / نحن عزمنا على العودة.

ليتدرج المعلم مع متعلميه في طرح مجموعة بسيطة من الأسئلة لاستنتاج الظاهرة الصرفية ليصل المتعلم إلى استنتاج القاعدة الصرفية ويقوم بتدوينها على السبورة.

ويكتب المعلم "أثبت" على شكل طلب تصريف الفعل "تعِب" مع ضمائر المتكلم كالاتي:

الضمائر	المفرد المذكر	المفرد المؤنث	المثنى المذكر	المثنى المؤنث	جمع المذكر	جمع المؤنث
المتكلم	أنا تعيبتُ	أنا تعيبتُ	نحن تعيبنا	نحن تعيبنا	نحن تعيبنا	نحن تعيبنا

ويطلب من المتعلم في آخر الدرس انجاز التمارين الخاصة بالظاهرة الصرفية الواردة في دفتر الأنشطة.

ثالثا: تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب¹

لقد تم توظيف مجموعة من الأمثلة في هذا الدرس تحت أيقونة "الاحظ واكتشف"، وقد استعملت مجموعة من الكلمات والضمائر باللون الأحمر، حتى يتمكن المتعلم من اكتشاف هذه الكلمات وتصريفها مع ضمائر المخاطب والغائب مثل:

- تفقد المعلمُ المدرسة / هو تفقدَ المدرسة / أنت تفقدتِ المدرسة.

- المستقبلون تسابقوا لحمل الحقائب / هم تسابقوا لحمل الحقائب.

ليتدرج المعلم بعدها بطرح أسئلة للمتعلمين مثل:

- س: عين الأفعال في هذه الجملة ثم أجب؟

- س: هل يتغير آخر الفعل عندما يتغير الضمير؟

¹ - وزارة التربية الوطنية: الكتاب الموحد للغة العربية - السنة الرابعة ابتدائي -، ص 33.

الفصل الأول: دراسة وصفية تحليلية لموضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي

وبعد المناقشة يمكن استنباط القاعدة التي جاءت تحت عنوان "أثبت" على شكل جدول للترسيخ.

الضمائر	المفرد	المتنّى	الجمع
المخاطبة	أنتِ نجحتِ	أنتما نجحتما	أنتم نجحتم
المخاطبة	أنتِ نجحتِ	أنتما نجحتما	أنتن نجحتن
الغائب	هو نجحَ	هما نجحا	هم نجحوا
الغائب	هي نجحت	هما نجحتا	هم نجحن

ويطلب من المتعلمين في الأخير انجاز التمارين الخاصة بالصرف الواردة في دفتر الأنشطة.

المبحث الثالث: المقررات الصرفية للسنة الخامسة ابتدائي

- 1- تعريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني.
- 2- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع.
- 3- المجرد والمزيد.
- 4- الفعل الثلاثي المزيد بحرف.
- 5- المصدر من الثلاثي المزيد بحرف.
- 6- الفعل الصحيح وأنواعه.
- 7- الفعل المعتل.
- 8- تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول.
- 9- تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.
- 10- تصريف المضارع المبني للمجهول.
- 11- تصريف الفعل المعتل الناقص.

دراسة وضعية للمقررات الصرفية للسنة الخامسة ابتدائي:

إن تدريس الظاهرة الصرفية للسنة الخامسة ابتدائي وتوجيه التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والتحضير لمرحلة جديدة في المتوسط، وهذا بالتركيز على مبدأ التدرج، فأول درس صرفي هو تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني، وهذا الدرس سهل وسبق تناوله في السنة الرابعة ابتدائي، وتبدأ بعدها الدروس تتدرج من السهل إلى الصعب إلى آخر درس وهو تصريف الفعل المعتل الناقص الذي يجد فيه المتعلم صعوبات في الفهم والتطبيق.

فيعرض المعلم في درس الظاهرة الصرفية مجموعة من الأمثلة المستخرجة من نص القراءة السابق تحت أيقونة "الاحظ واكتشف"، إضافة إلى توظيف الألوان ليتمكن المتعلم من التركيز على الكلمات الملونة باللون الأحمر، ليتدرج المعلم مع متعلميه في طرح مجموعة من الأسئلة لاستنتاج عناصر الدرس، وتدوينها خلال عملية التحليل تدريجيا على السبورة لتركيب الاستنتاج وتدوين القاعدة، وليصبح المتعلمون قادرين على إنجاز تدريب على الظاهرة الصرفية في دفتر الأنشطة الخاص بالمتعلم.

وفي الأخير يتمكن المتعلم من فهم الجملة ووظيفتها وعناصرها ويكون قادرا على المقارنة بين التراكيب وتعلم القواعد الصرفية، والتعرف على الأثر الذي يحدث في الجملة من حيث المبنى والمعنى.

وهذه بعض النماذج التي توضح كل ما سبق ذكره آنفا:

الماضي كتب باللون الأخضر أما الفعل المضارع فقد كتب بالأحمر ، حتى يستطيع المتعلم أن يكتشف نوع كل فعل وزمنه، مثل:

- ذهبنا لزيارة خالتي أم السعد وتناقشنا مطولا حول المهنة التي أحب ممارستها في المستقبل.
لتدرج بعدها مباشرة بعض الأسئلة للوصول بالمتعلم إلى القاعدة الخاصة بالظاهرة الصرفية مثل:

- س1: في أي زمن صرف الفعلان؟

- س2: من كم حرف يتكون كل فعل؟

- س3: ما هو أصل الفعل "تناقش"؟

- س4: كم حرفا زيد على حروفه الأصلية؟

وبعد المناقشة المثمرة يتوصل المعلم ومتعلميه إلى استخلاص القاعدة تحت عنوان "أثبت":

الفعل المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو إما ثلاثي مثل: عمل.

أو رباعي مثل: بعثر.

الفعل المزيد هو ما زيد عن حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل: أخرج/صادق/انصرف/

انتصر/استعمل/تقابل...

ثم يطلب من المتعلمين انجاز التمارين الخاصة بالصرف الواردة في دفتر الأنشطة.

ثالثا : تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول¹

ما يمكن ملاحظته في هذا الدرس للظاهرة الصرفية قبل تناول المتعلم لهذا الدرس أن يكون قادرا على التفريق بين الأفعال المضارعة المبنية للمعلوم، والأفعال المضارعة المبنية للمجهول، حتى يتمكن من

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية: كتاب الموحد للغة العربية - السنة الخامسة ابتدائي-، ص97.

الفصل الأول: دراسة وصفية تحليلية لموضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي

تصريف وتحويل الأفعال المضارعة مع جميع الضمائر، وقد دعم الدرس بفقرة قصيرة من نص القراءة "جحا والسلطان"، وتوظيف أفعال مبنية للمجهول التي جاءت باللون الأحمر، مثل:

يحكى أن سلطان مملكة نهاوند اشتهى لحم الطير، فأمر أن يُؤتى به من أي مكان وفي المقابل تُقدّم جائزة كبيرة لمن ينجح.

يذهب المعلم بعدها إلى طرح مجموعة من الأسئلة حتى يصل متعلموه إلى استنباط القاعدة مثل:

- اختر الاجابة الصحيحة، الأفعال الملونة: مبنية للمعلوم / مبنية للمجهول.

- في أي زمن صرفت الأفعال الملونة؟

وبعد المناقشة يدون المعلم مجموعة من العناصر التي توصل إليها المتعلمون وتكتب على الشكل التالي "أثبت":

أصرف الفعل المضارع للمجهول كالاتي:

الضمائر	المفرد	الثنى	الجمع
المتكلم	أنا أُكْرِمُ	نحن نُكْرِمُ	نحن نُكْرِمُ
المخاطب	أنتِ تُكْرِمُ أنتِ تُكْرِمِينَ	أنتما تُكْرِمَانِ أنتما تُكْرِمَانِ	أنتم تُكْرِمُونَ أنتن تُكْرِمْنَ
الغائب	هو يُكْرِمُ هي تُكْرِمُ	هما يُكْرِمَانِ هما تُكْرِمَانِ	هم يُكْرِمُونَ هن يُكْرِمْنَ

وفي الأخير يقوم المتعلمون بإنجاز التمارين الواردة في دفتر الأنشطة الخاص بالمتعلمين.

الفصل الأول: دراسة وصفية تحليلية لموضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي

ونختتم هذه النماذج المذكورة، لنقول أن المقررات الدراسية تشمل الأنشطة التي يتناولها المتعلم وهو البرنامج الذي ينمي مهارات المتعلم في مجموعة متنوعة من المجالات، بالإضافة إلى تعزيز الفهم، والتفاعل الاجتماعي والثقافي، وهو أيضا المحتوى الدراسي، والأهداف التعليمية والطرق التي من خلالها يتم تدريس المواد، حيث تعتمد هذه المقررات على منهج ونظام تعليمي.

الفصل الأول: دراسة وصفية تحليلية لموضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي

ونستخلص مما سبق أنه خلال العملية التعليمية الصرفية في المستويات الثلاثة (السنة الثالثة، والرابعة، والخامسة ابتدائي) يبدأ الدرس الصرفي بأيقونة التي يندرج ضمنها نص قصير، او جمل قصيرة تخدم الدرس المراد تلقينه للتلاميذ، وبعده تبدأ مرحلة المناقشة، للوصول إلى القاعدة العامة للدرس الصرفي، ومن ثمة العروج بالمتعلمين إلى مرحلة التدريب لترسيخ المعارف

الفصل الثاني:

دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

المبحث الأول: صياغة الأمثلة ومناقشتها

المبحث الثاني: صياغة القاعدة والتمارين.

المبحث الثالث: تحليل بياني لمستويات التدرج في تقديم الدرس الصرفي.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

المبحث الأول: صياغة الأمثلة ومناقشتها

لتحديد صياغة الأمثلة ومناقشتها، ارتأينا أن نتناول في هذا المبحث أمثلة لموضوع مشترك بين المستويات الثلاثة (السنة الثالثة ابتدائي السنة الرابعة ابتدائي والسنة الخامسة ابتدائي) لتتم مناقشته بموضوعية.

وقد تم الاختيار لموضوع: تصريف الأفعال مع جميع الضمائر.

أ. بالنسبة للسنة الثالثة ابتدائي:

قد تم تناول الأفعال الماضية المبنية، والأفعال المضارعة المرفوعة والمنصوبة في فقرة قصيرة لا تتجاوز السطرين ووضعها داخل إطار ملون ومثال على ذلك:

جاء الأخوان "رايت"، و **ظلا** **يحاولان** إلى **أن نجحا**، و **اخترعا** طائرة مروحية **تطير** بمحرك **يعمل** بالبنزين.

حيث جاءت هذه الكلمات الملونة باللون الوردى للفت الانتباه وشد المتعلم لهذه الكلمات للتمييز بينها وبين الكلمات المكتوبة باللون الأسود خاصة في هذه المرحلة العمرية، وهي كفاءة عرضية بين المواد باعتبار أن اللغة العربية تخدم كل مواد المدرسة في جميع المستويات، وفي المثال المعطى من كتاب المتعلم للسنة الثالثة، حيث يتم اكتشاف تحويل الفعل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب يتبعها مجموعة من الأسئلة بعد الأمثلة مباشرة للمناقشة وتحليل المثال للوصول إلى القاعدة المستخلصة.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

أما في درس الظاهرة الصرفية لتصريف الفعل في الماضي والمضارع¹ مع ضمائر المتكلم (أنا، نحن) وضمائر المخاطب (أنت، أنتِ، أنتما، أنتما، أنتم، أنتن) ومن نفس الأيقونة "الأحظ وأميز"

في اليوم الذي اختتم في الاجتماع **حزمتُ** أمتعتي و**اتجهتُ** إلى المطار وهذا ليس غريبا عندكم فقد **طردتم** فرنسا من أرضكم...

لينتقل المعلم إلى إعطاء أمثلة أخرى، تتناول أفعالا ماضية بسيطة، يعرفها المتعلم مسبقا، وتحويلها إلى المضارع مع جميع ضمائر.

والمأمول والمنتظر من متعلم السنة الثالثة ابتدائي تحويل الأفعال حسب النماذج المعطاة في الأمثلة والتركيز على الأفعال، الأساسية في زمن المضارع والماضي البسيط حيث يتم تدريب المتعلمين على استخدام الأفعال في جمل بسيطة واستعمالها في قصص قصيرة.

ب. أما بالنسبة للسنة الرابعة ابتدائي:

وباعتبار ان المتعلم للسنة الثالثة ابتدائي قد تناول تصريف الأفعال في زمن الماضي والمضارع في المقطعين الأخيرين (السابع والثامن)، فتم إرساء موارد بخصوص هذا الموضوع نجد في الكتاب الموحد للسنة الرابعة ابتدائي قد تناول نفس الموضوع الذي نجده في المقطع الأول والثاني لأنه انتقل المتعلم إلى مرحلة التعمق في بناء التعلّمات.

ونلاحظ في الكتاب الموحد للسنة الرابعة تختلف تسمية الأيقونة عن تسميتها في السنة الثالثة وتغييرها من "الأحظ وأميز" إلى "الأحظ واكتشف" وجاءت الأمثلة عبارة عن جمل تم تناولها مباشرة من نص القراءة السابق دون اللجوء إلى فقرة، للتمييز بين الأفعال وهذه الأمثلة تركز كثيرا على الضمائر المتصلة

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية: كتاب الموحد للغة العربية - السنة الثالثة ابتدائي -، ص 131.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

بهدف تمكين المتعلم من استعمالها وتجنيد هذه المعارف وتوظيفها في الظواهر التركيبية النحوية، ومثال ذلك¹:

- الحفيد **عزم** على العودة / هو **عزم** على العودة.

- أنا **عزمتُ** على العودة / نحن **عزمنا** على العودة.

لتتبع الأمثلة بسؤال واحد:

- س: **لاحظ:** عزمت، عزمنا، ماذا اتصل بآخر الفعل في الحالتين؟

ج. بالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي:

بعد المرور بالطور الثاني للسنة الثالثة والرابعة ابتدائية يصل المتعلم إلى السنة الخامسة، وهي بمثابة الطور الثالث، ويسمى بطور التحكم، حيث يصبح المتعلم متحكماً في التعلمات بعد مروه بطوري الإيقاظ والتعمق، فنجد موضوع التصريف متناول في المقطع الأول والثاني مع الاحتفاظ بنفس التسمية للأيقونة. "ألاحظ وأكتشف" مع السنة الرابعة ابتدائي، لكن الملاحظ في هذه المرحلة أن المتعلم ينتقل من تصريف الأفعال إلى تصريف الجمل مع جميع الضمائر بالإضافة إلى الاعتماد على الأفعال المجردة والمزيدة، ومثال ذلك: درس تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع²، حيث جاءت الأمثلة على شكل جمل ليتم تحويلها مع ضمائر مختلفة وهذا حسب ما جاء في الأمثلة التالية:

- **نظّف العامل الشارع وأتقن عمله** / **نظّف العمال الشارع وأتقنوا عملهم**.

- **ترتدي بذلتك وتقوم بعملك بفخر** / **ترتدون بذلاتكم وتقومون بعملكم بفخر**.

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية: كتاب الموحد للغة العربية -السنة الرابعة ابتدائي-، ص20.

² - ينظر: وزارة التربية الوطنية: كتاب الموحد للغة العربية -السنة الخامسة ابتدائي-، ص 29.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

- فكرتُ في مهنتهم الشاقة/ فكرنا في مهنتهم الشاقة.

حيث يتم بعدها مطالبه المتعلم المقارنة بين الجمل الفعلية وما يقابلها من تغيير في الأفعال والكلمات حتى يصل المعلم والمتعلمين إلى استنتاج القاعدة .

المبحث الثاني: صياغة القاعدة والتمارين

1- صياغة القاعدة:

أ. بالنسبة للسنة الثالثة ابتدائي:

نلاحظ عدم تركيز لجنة التأليف على القاعدة، حيث أنه لم تتم صياغتها وتكون في هذه الحالة من إنتاج المعلم كاجتهادات شخصية (مذكرة الأستاذ)¹ بما أنه لديه الحرية البيداغوجية المسؤولة، فلذلك هو له كل الصلاحية في صياغة أي قاعدة نحوية أو صرفية التي تستنبط من أفواه المتعلمين بعد طرح أسئلة توجيهية لا تستدعي تأويلات خاصة في هذه المرحلة العمرية، ونلاحظ أيضا أنه قد اكتفى بتوظيف أمثلة أخرى لدعم وترسيخ الأمثلة السابقة:

ب. بالنسبة للسنة الرابعة ابتدائي:

وردت القاعدة في الكتاب الموحد للغة العربية للسنة الرابعة في أيقونة "أثبت"، وهذا بتصريف أفعال في الماضي مع جميع الضمائر، باعتبار أنه قد كان أول درس للمتعلم هو التعرف على الضمائر المنفصلة، واستعمال جدول في التصريف وهذا حسب المثال التالي:

أُثْبِتُّ:

¹ ملحق 4

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

أصْرَفَ الفعل "سَمِعَ" في الماضي مع جميع الضمائر كما يلي:

ضمائر المتكلم	ضمائر المخاطب	ضمائر الغائب
أنا سَمِعْتُ	أنتِ سَمِعْتِ	هو سمع
نحن سَمِعْنَا	أنتِ سَمِعْتِ	هي سمعت
	أنتما سَمِعْتما	هما سمعا
	أنتما سَمِعْتما	هما سمعتا
	أنتم سَمِعْتُمْ	هم سمعوا
	أنتن سَمِعْتِن	هن سمعن

لكن ما لاحظناه أنه لا توجد قاعدة في سياق لغوي، بينما اتخذت على شكل جدول تم تصريف الفعل مع جميع الضمائر المتكلم (أنا، نحن)، المخاطب (انتِ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن)، الغائب (هو، هي، هما، هما، هن).

ولم يتم التطرق إلى كيفية التصريف، وعدم مراعاة الفروق الفردية خاصة عند توظيف الضمائر المتصلة.

ج. بالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي

نلاحظ ان القاعدة في السنة الخامسة طبقت على نفس الشاكلة للسنة الرابعة، تحت أيقونة "أثبت"

حيث لم يراعَ السياق اللغوي، وتم تناول القاعدة على شكل أمثلة حسب المثال التالي¹:

¹ - الكتاب الموحد للغة العربية - سنة الخامسة ابتدائي، - ص 29.

"أُثْبِتُ":

نصِّرفُ الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع كما يلي:

- يُتَقَرَّنُ الْعَامِلُ عَمَلَهُ / يُتَقَرَّنُ الْعَمَالُ عَمَلَهُمْ / تُتَقَرَّنُ الْعَامِلَاتُ عَمَلَهُنَّ.

حيث انتقل المتعلم إلى مستوى أعلى أكثر تَعَمُّقًا، وتناول صيغ مركبة، تحضيرًا للانتقال إلى مرحلة

جديدة في التعليم المتوسط.

2- صياغة التمارين:

أ. بالنسبة للسنة الثالثة ابتدائي:

تعتبر هذه المرحلة هي مرحلة استثمار المكتسبات، فقد صيغت التمارين على شكل تدريبات حيث يتم تجنيد وتوظيف المتعلم لما اكتسبه خلال إرساء الموارد أثناء الحصص التعليمية التعلمية في دفاتر الأنشطة، لكن باستطاعة المعلم خلق وضعيات على نفس الشاكلة، لتدريب المتعلم والاستغناء عن دفاتر الأنشطة، لأنه ليس وثيقة رسمية بل وضع للاستئناس فقط، وقد وُظِّفَ تمرين حول تصريف الفعل في الماضي إلى المضارع على أساس المعطيات الموجودة، وهي تصريف الفعل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر¹.

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية: دفتر الأنشطة - السنة الثالثة ابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2024/2023، ص81.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

• أكمل الجدول:

الجملة في المضارع	الجملة في الماضي
هوالطائرة.	هو ركب الطائرة.
هي إلى القصة.	هي أستمتع إلى القصة.
هماالطيران.	هما اخترعا طائرة.
هماالحكاية.	هما صدقتا الحكاية.
همالجد.	هم شكروا الجد.
همدرسا مفيدا.	هم تعلمت درسا مفيدا.

فقد طُلب من المتعلم إكمال الجدول بتصريف الفعل أو تحويل من الماضي إلى المضارع مع

ضمائر الغائب، لينتقل إلى تمرين آخر¹ تحت أيقونة "أقيم تعلماتي"، والتي تتناول كل الوضعيات المتناول

في الوحدات التعليمية التعليمية خلال المقطع التعليمي، وقد ورد كالاتي:

• ضع: هو، هي، هما، هم في الفراغ المناسب:

-يجب الطيران.

-يخترعون أجهزة مفيدة.

-نجحنا في اختراع طائرة.

-أحيانا الاكتشاف.

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية: دفتر الأنشطة - السنة الثالثة ابتدائي-، ص82.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

-تعمل مضيقة طائرة.

-أختار السفر بالطائرة.

والهدف من هذا التناوب والتدرج في طرح الأسئلة ترسيخ وتثبيت المعلومات لتوظيفها مستقبلا.

ب. بالنسبة للسنة الرابعة ابتدائي:

جاءت التدريبات الخاصة بالظاهرة الصرفية في كراس النشاطات، تحت أيقونة "الصرف" بعدما

كانت في السنة الثالثة ابتدائي كل تدريبات الأنشطة تحت ايقونة "أقيم تعلماتي".

ومثال ذلك في درس الظاهرة الصرفية: تصريف الفعل الماضي، حسب ما ورد كالاتي¹:

• صرف الفعل "ساعد" في الماضي مع الضمائر التالية ولون الحروف التي أضفتها:

أنا..... هنّ..... أنتما.....
هي..... أنتِ..... أنتم.....

• أعد كتابة الجملة معوضًا التلميذة بالتلميذ تبين مرةً وبالتلميذات مرةً أخرى:

رجعتِ التلميذة من المدرسة، فدخلتِ البيت ثم قامتُ بمراجعةِ دروسها، وبعدها رَبَّيْتُ خِرَانَتَهَا وَنَامَتْ.

.....
.....

¹ - وزارة التربية الوطنية: كراس النشاطات في اللغة العربية - السنة الرابعة ابتدائي-، ص29.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

إذًا بعد تمكين المتعلم من تصريف الفعل في السنة الثالثة ابتدائي وتثبيت مكتسباته في السنة الرابعة ابتدائي وتم التطرق إلى مستوى أكثر تعمقا، وهو الاعتماد على أساليب التدريب على التعبير الكتابي، ومن أساليبه الأسلوب التعويضي، حيث يقوم المتعلم بتعويض أو استبدال كلمة بكلمة أو فعل بفعل حسب المذكرة التوجيه رقم 103¹.

ف نجد أنّ المتعلم انتقل إلى مستوى اعلى تدريجيا وتناول صيغ مركبة.

ج. بالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي:

وردت التدريبات الخاصة بالظاهرة الصرفية في دفتر الأنشطة الخاص بالمتعلم، تحت أيقونة "الصرف" وهذا ما لمسناه في السنة الرابعة ابتدائي، وهذا حسب المثال التالي²:

• حوّل الجمل الفعلية التالية إلى الجمع:

- يقومُ الجارُّ بكنسِ الطَّريقِ لِيُسَاعِدَ عمَّالَ النظافةِ.

.....

- استمعتُ إلى محاضرة عن المهنة الشاقّة.

.....

- يحترمُ الإنسانُ كل من يشقى ويتعب من أجل كسبِ حلالٍ.

.....

¹ - المذكرة التوجيهية رقم 3 الصادرة عن المفتشية العامة للتباعدوجية الخاصة بأساليب التدريب على التعبير الكتابي،

جانفي 2019.

² - المرجع نفسه، ص16.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

• صرّف الفعل الموضوع بين قوسين:

- نَظَّمْتُ بَلَدِيئْتَنَا حَفَلًا عَلَى شَرَفِ رِجَالِ النِّظَافَةِ الَّذِينَ (يَشْهَرُ) عَلَى نِظَافَةِ وَنِقَاءِ السَّاحَاتِ وَالطَّرِقاتِ،
(تَلَقَّى)..... جَوَائِزَ وَهَدَايَا نِظِيرَ مَجْهُودَاتِهِمْ..... .

والهدف من تناول هذا النوع من الأنشطة هو الدمج بين القواعد النحوية والصرفية خاصة أنّ هذا

الطور يعتبر طور التحكم في التعلّات لانتقاله الى مرحلة جديدة وهي مرحلة التعلّم المتوسط.

ويمكننا القول أنه تم اعتماد المستويات حسب صنّافة بلوم¹ للوصول إلى مرحلة التطور والابداع (الفهم،

التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم -قمة الإبداع-).

¹ - صنّافة بلوم: للأهداف، 1956م.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

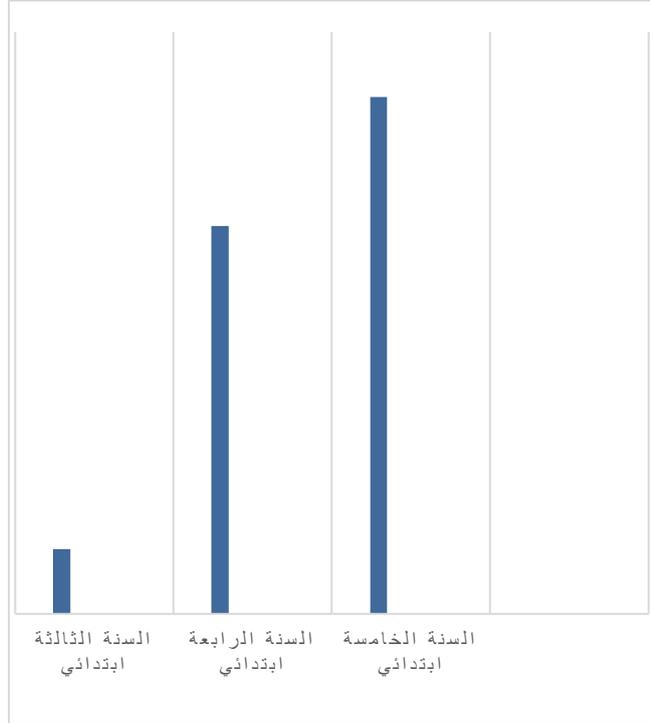
في الأخير نقول: إن المعلم يتعرض رفقة متعلميه إلى دراسة الظاهرة الصرفية في كل المستويات مرة كل خمسة عشر يوما، فبعد استنتاج الجمل المتضمنة للظاهرة المقصودة، وهذا من خلال نص - اعتماد المقاربة النصية - يتم تحليل هذه الجمل انطلاقا من سماعها وملاحظتها وتمييزها. ليصل المتعلم إلى معرفة جديدة هي القاعدة الصرفية، ويكون المعلم مسؤولا عنها في ضبط خصائصها، وتوظيف أمثلة عنها لتدعيم وتثبيت وزيادة في الفهم، ويختتم المعلم الظاهرة الصرفية بتطبيق مباشر قصد التمرن، ثم استعمال كراس النشاطات لترسيخ المعارف السابقة للظاهرة الصرفية.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

المبحث الثالث: تحليل بياني لمستويات التدرج في تقديم الدرس الصرفي (الفعل المضارع

أنموذج)

تصريف الفعل المضارع المعتل (الناقص)
تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول
تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم
الأفعال الخمسة
الفعل المضارع المعتل
تحويل الجملة الفعلية إلى المضارع
إعراب الفعل المضارع
تصريف الفعل المضارع مع جميع الضمائر
الفعل المضارع المرفوع
الفعل المضارع وزمنه (حروف المضارعة +س+ سوف)



- التمثيل البياني لمستويات التدرج في تقديم الدرس الصرفي (الفعل المضارع)

التحليل البياني لمستويات التدرج في تقديم الدرس الصرفي:

يعد مبدأ التدرج من الأساسيات البيداغوجية في العملية التعليمية خاصة في المراحل التعليمية الأولى، حيث يعتمد المعلم في هذه المرحلة على تبليغ المعارف وإيصالها إلى المتعلم بطريقة سهلة وبسيطة، لأن ذهن المتعلم لا يزال غير متأهب لها بعد، لذا يجب بناء التعلمات على مبدأ التدرج شيئاً فشيئاً، ومن مرحلة إلى أخرى، مع مراعاة للفروق الفردية للمتعلمين، وهذا ما لاحظناه في دراسة أنموذج الفعل المضارع المدروس في الطورين الثاني (السنة الثالثة والرابعة ابتدائي)، والطور الثالث (السنة الخامسة ابتدائي)، ومن خلال التمثيل البياني، نجد أن دروس تصريف الأفعال تقوم على مبدأ التدرج في تقديمها.

يركز المعلم في السنة الثالثة ابتدائي على تقديم معارف للمتعلم حول حروف المضارعة للفعل المضارع وزمنه في الحاضر، والسين وسوف في زمن المستقبل، لينتقل بعد ذلك في تصريفه مع جميع الضمائر (ضمائر المفرد، ضمائر المتنى، ضمائر الجمع)، ثم يتطرق في السنة الرابعة ابتدائي إلى كيفية إعرابه، وتصريفه، ثم يتم تناول الفعل المضارع المعتل، ليتدرج في السنة الخامسة ابتدائي وهي مرحلة عمرية مميزة في قدرة المتعلم على الفهم والتحليل والتركيب، لذا فإن دروس الظاهرة الصرفية نجدها تبدأ من السهل فيتعرف المتعلم على الفعل المضارع المنصوب والمجزوم وتصريفه، وفي الأخير يتناول المضارع المعتل (الناقص) وتصريفه مع جميع الضمائر. وهنا يصبح المتعلم جاهزاً للمرور إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة التعليم المتوسط.

إذن نقول: أن مبدأ التدرج في تقديم دروس تصريف الأفعال في المرحلة الابتدائية، جاء مراعيًا لعمر وذهن المتعلمين. لذا يجب تقديم الدروس حسب كل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي من البسيط إلى المركب، وهذا لعدة أسباب أهمها:

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال

- يسهل عملية الفهم والتحليل والتطبيق.
- يساعد المعلم على معرفة مدى استيعاب المتعلمين وتقديمهم.
- يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومتعة وتحفيزاً للمتعلم.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث نلخص ما قيل في ثناياه، ونعرض أهم النتائج المتوصل إليها:

- ✓ المقررات الصرفية لمرحلة التعليم الابتدائي "الجيل الثاني" مرتبطة بالأهداف التعليمية.
- ✓ موضوعات الصرف في مقررات اللغة العربية للتعليم الابتدائي تحقق مبدأ التدرج بصفة مناسبة.
- ✓ المحتوى الصرفي لمرحلة التعليم الابتدائي يحقق معيار قدرات المتعلمين وحاجاتهم.
- ✓ مبدأ التدرج في تقديم دروس تصريف الأفعال يساعد على بناء فهم قوي ومتمين للأسس اللغوية ويساعد على المشاركة الفعالة.

- ✓ الكتب المدرسية لسنوات الثلاثة الأخيرة لمرحلة التعليم الابتدائي تتمتع بمواصفات فنية مقبولة.
- ✓ الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي يحقق الأبعاد التربوية المرجوة من تدريس الظاهرة الصرفية.
- ✓ الوضعيات المتناولة في دفتر الأنشطة للمتعلمين تتوافق مع الدروس المعتمدة في الكتاب المدرسي.

المقترحات

- ينبغي لواجبي المقررات المدرسية التخفيف من البرنامج الدراسي لكثافته في هذه المرحلة العمرية
- مراعاة الفروقات الفردية للمتعلمين من طرف الأساتذة في إعداد الوضعيات.
- ضرورة تخصيص وعاء زمني كاف في تقديم نشاط الظاهرة الصرفية لاستيعابه والتعمق في الفهم.
- إعادة النظر في الإصلاحات التربوية التي تخص دمج الدروس للسنوات الأخيرة مما أدى للإخلال بالتدرج الفعلي في تقديم الدروس.

الملاحق

رقم	اسم المادة	معلومات		معلومات		رقم	اسم المادة	معلومات		معلومات		رقم	اسم المادة	معلومات		معلومات	
		الاسم	الرمز	الاسم	الرمز			الاسم	الرمز	الاسم	الرمز			الاسم	الرمز	الاسم	الرمز
17	مادة	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17
18	مادة	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18
19	مادة	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19
20	مادة	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
21	مادة	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21
22	مادة	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22
23	مادة	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
24	مادة	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24
25	مادة	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
26	مادة	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26
27	مادة	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27
28	مادة	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28
29	مادة	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29
30	مادة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
31	مادة	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31	31

أعضاء وخبر السيد

إسحاق وعثم السيد الخمر

إسحاق الأمل

مديرية التربية لولاية :

المخطط السنوي لبناء التعلّات في مرحلة التّعليم الابتدائي
السنة الخامسة من التّعليم الابتدائي

الموسم الدراسي : 2024/2023
الإسبوع (5)

مناقشة التّعليم الابتدائي :

الاسبوع	الموضوع	التربية و التربية الاسلامية + التربية المدنية										الاسبوع						
		فهم المنهج و تعميق الفهم					فهم المنهج											
		التمثيل	التطبيق	التحليل	التركيب	التقييم	التحليل	التركيب	التقييم	التحليل	التركيب							
1	فهم المنهج و تعميق الفهم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17
<p>البرامج و التربية المدنية : التاريخ و الجغرافيا + تربية وطنية + الترخ و الجغرافيا + تربية وطنية + تربية وطنية</p>																		
<p>1- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>2- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>3- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>4- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>5- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>6- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>7- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>8- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>9- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>10- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>11- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>12- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>13- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>14- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>15- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>16- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		
<p>17- التربية المدنية : فهم المنهج و تعميق الفهم</p>																		

الملحق 3: التوزيع السنوي للسنة الخامسة ابتدائي

مديرية التربية لولاية :		المخطط السنوي لبناء التعلّات في مرحلة التعليم الابتدائي		الموسم الدراسي : 2024/2023		الرياضيات و التربية المدنية + التاريخ و الجغرافيا و تربية و تربية و تربية	
مفاتيح التعليم الابتدائي :		السنة الخامسة من التعليم الابتدائي		الأسبوع (5)		الأسبوع (5)	
الاسبوع	التاريخ	التربية المدنية	التاريخ	الجغرافيا	الرياضيات	التربية المدنية	التربية المدنية
الاسبوع	التاريخ	التربية المدنية	التاريخ	الجغرافيا	الرياضيات	التربية المدنية	التربية المدنية
1	1	1	1	1	1	1	1
2	2	2	2	2	2	2	2
3	3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4	4
1/2	5	5	5	5	5	5	5
6	6	6	6	6	6	6	6
7	7	7	7	7	7	7	7
1/2	8	8	8	8	8	8	8
9	9	9	9	9	9	9	9
10	10	10	10	10	10	10	10
11	11	11	11	11	11	11	11
3/1	12	12	12	12	12	12	12
12	13	13	13	13	13	13	13
14	14	14	14	14	14	14	14
1/2	15	15	15	15	15	15	15

الملحق 4: مذكرة الأستاذ

السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعليمي: عالم الابتكار	المقطع 7 الأسبوع 2
الميدان النشاط	مؤشرات الكفاءة	يعبر عن فهمه لمعاني النص وينطق بالحروف من مخارجها الصحيحة، ويتعرف بميز الأفعال ويصرفها في الماضي والمضارع.
المدة الوحدة مركبة الكفاءة	الكفاءة الخاصة القيم	يقراً نصوصاً من مختلف الأنماط، مع التركيز على النمط السردي، وتتكون من ستين إلى ثمانين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها ينمي قيمة الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية
		فهم المكتوب قراءة (أداء وفهم) + صرف محمول جدي + التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب. 90 8 و 9 يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومة الواردة في النص المكتوب، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية.

المراحل	الوصفيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم														
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وتلخيصه بأسئلة هادفة - كيف حاول عباس بن فرناس الطيران؟ هل نجح في التحليق في الفضاء؟ المرحلة الأولى (قراءة أداء وفهم) ✓ يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 116 وقراءة النص قراءة صامتة. ✓ تليها قراءة جهرية للأستاذ معبرة (تحسيد الأهداف الحس حركية) ✓ يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في الحصتين السابقتين. ✓ يطرح المعلم الأسئلة. - من هو أول من حاول الطيران؟ بما حاول عباس بن فرناس الطيران؟ - ماذا صنع الأخوان دومغلفي للطيران؟ - ما هي الوسيلة التي صنعها الأخوان رايت للطيران؟ - مطالبة التلاميذ بتحديد عدد فقرات النص وإعطاء عنوان لكل فقرة. المرحلة الثانية (بناء الفقرة أو الجمل المنضمة الصيغة الصرفية) ✓ العودة إلى النص المقروء وبناء الجمل بطرح أسئلة هادفة. - مما اندهش الأخوان رايت؟ لماذا؟ ماذا اخترع؟ بما نظير المروحية؟ بما يعمل محركها	يحب عن الأسئلة.														
مرحلة بناء التعلم	اندهش الأخوان رايت ، من هذا البساط العجيب وهو يسابق السحاب ، فاخترعوا طائرة مزووجة نظير بمحرك يعمل بالبخار . ✓ قراءة الجمل من طرف المعلم وبعض التلاميذ ✓ ملاحظة الكلمة الملونة ومناقشة نوعها: ✓ ما نوع الكلمات الملونة ← أفعال . ✓ ما نوع الأفعال (يسابق - نظير - يعمل) ← أفعال مضارعة . ✓ ما نوع الفعل اخترعوا ← فعل ماض . م أحول من الماضي إلى المضارع كالتالي : هو اخترع - هو يخترع ، هما اخترعوا - هما يخترعان ، هم اخترعوا - هم يخترعون هي اخترعت - هي تخرع ، هما اخترعتا - هما تخترعان ، هن اخترعن - هن يخرعن تدريب: - حول من الماضي إلى المضارع كما في المثال: هن استمعن ← هن يستمعن سبح البساط السحري في الفضاء - هم استمعوا إلى قصة الجد باهتمام. الأخوان دومغلفي صنعوا المنطاد - هي أحبت ركوب الطائرة. - استعمل الضمائر (هو - هي - هم) مع الفعل اكتشف في الماضي والمضارع الخلاصة: عندما أحول من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب يبدأ الفعل ب الباء للمذكر والتاء للمؤنث والفعل المضارع دائما مضموم.	يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يقراً فقرة من النص قراءة سليمة ومسترسلة يحب عن الأسئلة يحول من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب														
التدريب والاستثمار	إنجاز النشاط إملأ كرايس الأنشطة ص 81 أكمل ملء الجدول : <table border="1"> <thead> <tr> <th>الجملة في الماضي</th> <th>الجملة في المضارع</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>هو ركب الطائرة .</td> <td>هو الطائرة .</td> </tr> <tr> <td>هن استنعت إلى القصة .</td> <td>هن إلى القصة .</td> </tr> <tr> <td>عما اخترعوا طائرة .</td> <td>عما الطيران .</td> </tr> <tr> <td>عما صنعوا الحكاية .</td> <td>عما الحكاية .</td> </tr> <tr> <td>عهم شكروا الحد .</td> <td>عهم الحد .</td> </tr> <tr> <td>عن لعلن درسا مفيدا</td> <td>عن درسا مفيدا .</td> </tr> </tbody> </table>	الجملة في الماضي	الجملة في المضارع	هو ركب الطائرة .	هو الطائرة .	هن استنعت إلى القصة .	هن إلى القصة .	عما اخترعوا طائرة .	عما الطيران .	عما صنعوا الحكاية .	عما الحكاية .	عهم شكروا الحد .	عهم الحد .	عن لعلن درسا مفيدا	عن درسا مفيدا .	يحول من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب تحويلاً صحيحاً
الجملة في الماضي	الجملة في المضارع															
هو ركب الطائرة .	هو الطائرة .															
هن استنعت إلى القصة .	هن إلى القصة .															
عما اخترعوا طائرة .	عما الطيران .															
عما صنعوا الحكاية .	عما الحكاية .															
عهم شكروا الحد .	عهم الحد .															
عن لعلن درسا مفيدا	عن درسا مفيدا .															

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن عصفور الإشبيلي: الممتع في التصريف، تحقيق فخر الدين قباورة، دار المعرفة، ط1، بيروت، لبنان، 1987.
2. أبو الفتح عثمان بن جني، المنصف، شرح كتاب التصريف للمازني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله امين، وزارة المعارف العمومية، ط1، 01، 1954، ج01.
3. أبو بكر محمد بن سهل ابن السراج: الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، 1996.
4. بعداش علي: الميزان الصرفي اصوله وتطبيقاته -الأفعال- (دراسة أنموذجية في ديوان زهير بن أبي سلمى)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علوم اللسان العربي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2008-2009.
5. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي أحمد: شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي، ط1، بيروت، 1999.
6. محمد بن الحسن رضي الدين الاسترأبادي: شرح شافية ابن حاجب، ج1، المكتبة الشيعية، بيروت، لبنان، 1975.
7. علي النجدي ناصف: كتاب سيبويه إمام النحاة، عالم الكتب، ط2.
8. غنية زغببب: البدايات الأولى لعلم الصرف وتداخله مع علم النحو، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 01، 2021.
9. فوزية دندوقة ونوال أقطي: تدريس علم الصرف العربي في الجامعة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 09، العدد 03، 2020.

10. محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، ط2005،01.
11. ابو مصطفى البغدادي، الواضح في الصرف شرح وتوضيح على تهذيب البناء مكتبة علم الجامعة، ط01، 2012، ج01.
12. محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، لبنان بيروت، 1995.
13. المذكرة التوجيهية رقم 3 الصادرة عن المفتشية العامة للبيداغوجية الخاصة بأساليب التدريب على التعبير الكتابي، جانفي 2019.
14. مذكرة الأستاذ (سنة ثالثة ابتدائي)
15. وزارة التربية الوطنية: الكتاب الموحد للغة العربية -سنة ثالثة ابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات، 2024/2023.
16. وزارة التربية الوطنية: الكتاب الموحد للغة العربية -سنة رابعة ابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات، 2024/2023.
17. وزارة التربية الوطنية: الكتاب الموحد للغة العربية، -سنة خامسة ابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات، 2024/2023.
18. وزارة التربية الوطنية: كراس النشاطات في اللغة العربية -سنة خامسة ابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات، 2024/2023.
19. وزارة التربية الوطنية: كراس النشاطات في اللغة العربية -سنة ثالثة ابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات، 2024/2023.

20. وزارة التربية الوطنية: كراس النشاطات في اللغة العربية -سنة رابعة ابتدائي-، الديوان الوطني

للمطبوعات، 2024/2023.

21. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية -التعليم الابتدائي-.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

أ	مقدمة:
5	مدخل : علم الصرف وقضاياها
5	تعرف علم الصرف
5	قضايا علم الصرف
16	الفصل الأول: دراسة وصفية للمقررات الصرية في المرحلة الابتدائية في التعليم الجزائري.....
16	المبحث الأول: المقررات الصرفية للسنة الثالثة ابتدائي:
17	دراسة وصفية للمقررات الصرفية للسنة الثالثة ابتدائي:
21	المبحث الثاني: المقررات الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي
22	دراسة وصفية للمقررات الصرفية للسنة الرابعة ابتدائي:
26	المبحث الثالث: المقررات الصرفية للسنة الخامسة ابتدائي
34	الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين المقررات المدرسية في معالجة موضوع تصريف الأفعال
34	المبحث الأول: صياغة الأمثلة ومناقشتها
34	أ. بالنسبة للسنة الثالثة ابتدائي:

- ب. أما بالنسبة للسنة الرابعة ابتدائي: 35
- ج. بالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي: 36
- المبحث الثاني: صياغة القاعدة والتمارين 37
- 1-صياغة القاعدة: 37
- 2-صياغة التمارين: 39
- المبحث الثالث: تحليل بياني لمستويات التدرج في تقديم الدرس الصرفي (الفعل المضارع
أنموذج)..... 45
- خاتمة: 49
- ملحق: 51
- قائمة المصادر والمراجع: 60
- فهرس الموضوعات: 64

اللهم بارك في عملي واجعله مصدراً
خيراً لغيري